

١٢- قرآنًا عَجَبًا - شجرة الخلد - شريف علي

شريف علي

اعدت نفسي للحياة وركبت في ركبي الصلاة ابي وبعزتي وسماحتي واعطيت. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد والصلاة والسلام على رسول الله. رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي - [00:00:00](#)

اتكلمنا قلنا ان الشيطان له مداخل قبل العمل. الشيطان دايمًا عايز يفسد اعمال الانسان. علشان اما ان هو يضيع سواب الاعمال او يصد الانسان عن العمل ابتداء وقلنا ان الانسان اذا تجاوز عقبات الشيطان ودخل في العمل ان الشيطان برضو ما بيأسش - [00:00:26](#)

ودايمًا حريص ان هو يفسد اعمال الانسان واتكلمنا في المرة اللي فاتت عن مداخل الشيطان مع الصلاة. وان قد ايه الشيطان حريص ان هو يفسد صلاة الانسان لان اتكلمنا في الحلقة اللي فاتت عن اهمية الصلاة. وده منهج الشيطان عامة في التعامل. الشيطان دايمًا حريص ان هو يفسد عبادة الانسان. اما ان هو يضيع ثواب العباد - [00:00:42](#)

تماما واما ان الشيطان عايزك العبادة بتاعتك تفرق عن المحتوى بتاعها تبقى مجرد حركات بس كده صور للحركة لان كل عبادة زي فقلناه ان العبادة مؤثرة في نفس الانسان العبادة بتغير اخلاق العبد العبادة بتغير في ايمان العبد وبتؤثر في قلب العبد - [00:01:02](#)

فلما الشيطان بيركز على ان هو يفسد عبادة الانسان علشان يا اما يضيع لك السواب فالعبادة لا تقبل او ما تاخدش الاجر بتاعها كامل زي ما قلنا في حلقة الصلاة او - [00:01:22](#)

زي في حلقة النهاردة ازاى الشيطان حريص ان هو يفرغ العبادة من محتواها؟ تبقى مجرد صورة بس. فالشيطان هيركز في ايه؟ اتكلمنا عن الصلاة والنهاردة بازن الله هنتكلم عن القرآن - [00:01:32](#)

الشيطان والقرآن. هدف الشيطان الاعظم ان هو يبعد الانسان ويصرف الانسان عن الهدف الحقيقي من القرآن والانتفاع بالقرآن وقبل ما نتكلم عن ازاى الشيطان بيعمل ده؟ عايزين نتكلم عن القرآن - [00:01:45](#)

اسر القرآن. القرآن يا جماعة مش مجرد كتاب بيقرا او كتاب للبركة او كتاب احنا بس يعني الهدف من القرآن ان احنا نقرأ وناخد حسنات وان كان ده من من سواب القرآن ومن فضل القرآن. ولكن القرآن كتاب للتغيير. القرآن كتاب للحياة. ربنا سبحانه وتعالى لما ذكر لنا - [00:01:59](#)

بمشاهد في القرآن واثار الناس اللي تغيرت بالقرآن من الناس والجن. قال تعالى واذا صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا. النبي عليه الصلاة والسلام ربنا سبحانه وتعالى صرف اليه نفرا من الجن. جماعة من الجن هدفهم ايه؟ يستمعون القرآن. فلما - [00:02:17](#)

تحضروا لما سمعوا النبي عليه الصلاة والسلام بيقرا القرآن قالوا انصتوا فلما قضي النبي عليه الصلاة والسلام انتهى من القراءة ولوا الى قومه منذرين تخيل الجماعة من الجن دي لمجرد سماع القرآن بانصات وتركيز تحولوا من مجرد جن - [00:02:37](#)

الى دعاء الى الله ولوا الى قومهم منذرين. قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى. مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم. يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به. يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم - [00:02:55](#)

شف الجن ازاى تأثر بسماع القرآن؟ تحول الجن الى دعاء الى الله. رجعوا علشان يندروا اقوامهم ويدعوهم الى الله. ويقولوا لهم قد ايه القرآن ده اسر في نفوسنا وقال تعالى قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا. قرآنا عجبا يهدي الى - [00:03:15](#)

الرشد فامنا به ولن نشرك ربنا احدا. وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا. اسمع وانه كان قولوا سفيها على الله شططا قد ايه

القرآن يغير تصورات الانسان؟ شف الجن اللي كان بالنسبة لهم ابليس ده الكبير بتاعهم دلوقتي بقى بيقلوا ايه؟ وانه كان يقول -

[00:03:35](#)

سفيهننا على الله شططا. الكبير بعد اتصال الناس بالقرآن. الجن بالقرآن وبعد موازين القرآن لما دخلت واستقرت عندهم الكبير عندهم سفيه شافعوا على حقيقته وانه كان يقول سفيهننا على الله شططا - [00:03:57](#)

تخيل اثر القرآن على الجن وده اللي ربنا سبحانه وتعالى زكرنا به باكسر من مرة في كتابه تبارك وتعالى قال تعالى كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم. القرآن يخرج الانسان من ظلمة الضلال والمعاصي والشهوات الى نور الطاعة والايمان. قال تعالى تبارك الذي - [00:04:14](#)

انزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. ربنا سبحانه وتعالى سمى القرآن فرقان. فرقان ليه؟ لان هو يفرق بين الحق والباطل. لما انت تتعلق بكتاب الله وتقرأ القرآن وتتدبر معاني القرآن وده الهدف من انزال القرآن ان انت تعيش به الموازين بتاعتك هتختلف المعايير - [00:04:38](#)

هتتغير هتشوف كل حاجة على حقيقتها لان القرآن فوقان يفرق بين الحق والباطل وربنا سبحانه وتعالى قال ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوى القرآن ده هداية ونور. وقال تعالى ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا خسارا. وقال تعالى - [00:04:58](#)

كذلك اوحينا اليك روحا من امرنا. روح وشفاء ونور ورحمة. ده كلام ربنا سبحانه وتعالى وده الهدف اللي احنا عايزين نوصل له من خلال القرآن. قال تعالى يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من - [00:05:18](#)

ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين. قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا. قيل قل بفضل الله عن القرآن وبرحمته يعني الدين والايمان. فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. وقال تعالى طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. الكتاب ده لما - [00:05:32](#) به ما فيش شقاء. وقال تعالى صاد والقرآن ذي الذكر. يعني القرآن ده عكس الغفلة. للذكر. يعني يذكر الانسان بحقائق الدين والايمان. ويذكرك اليوم الاخر والهدف من حياتك. وقال تعالى ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية. يرجون - [00:05:52](#)

لن تابور يقول لك دي اية القراء ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور. وقال صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله اسمع بقى وانت في رمضان - [00:06:12](#)

انت بتقرأ ده من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف. وقال صلى الله عليه وسلم اقرأوا - [00:06:32](#)

القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه عايز حاجة تشفع لك يوم القيامة كلام ربنا سبحانه وتعالى. الناس اللي بعيدة عن القرآن واللي بتهجر القرآن انت محتاج القرآن يشفع لك وينور لك قبرك وينور لك على الصراط - [00:06:46](#) يشفع لك يوم القيامة بين يدي الله سبحانه وتعالى. قال صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه.

اقرأوا الزهراوين البقرة وسورة ال عمران. فانهما تأتيان - [00:07:01](#)

يوم القيامة كانهما غمامتان او غيبتان او فرقان من طير صواف. تيجي كده ايه؟ غمامة زي سحابة كده تضل على الانسان يوم القيامة وواقف في ارض المحشر. وهو حرام من حر الشمس. تيجي كده البقرة وال عمران السورتين دول يضللوا على الانسان. او فرقان من طير صواف - [00:07:15](#)

ناجاني عن اصحابهما يوم القيامة تدافع عنك. وقال صلى الله عليه وسلم اقرأوا سورة البقرة فان اخذها بركة. وتركها حسرة ولا تستطيعها بطل السحرة ما يقدروش عليها. وقال صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم مقابر - [00:07:35](#)

ان الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة. كل دي من فضائل القرآن كلام ربنا سبحانه وتعالى الشيطان هدفه ايه بقى؟

يعني احنا بعد لما اتكلمنا عن فضل القرآن واهمية القرآن وقد ايه القرآن مغير للنفوس - 00:07:51

وده الهدف من القرآن بتدبر وان احنا نشوف وراء الاية وننتفع بها وحياتنا تتغير ونعيش بالقرآن الشيطان مش عايز كل ده يعني الشيطان هدفه ان هو يفرغ العبادة بتاعتك من محتواها. يخليك لا تنتفع بالقرآن. يخليك ما تسمعش قرآن يبعدك يصرفك عنه. طب لو قعدت تلاقي - 00:08:07

دلوقتي واحنا مسلا بنقرأ الورد بتاعنا دايما مشغولين عايزين نخلص. عايزين نقلب كده واحنا بنقرأ نقلب عايز تشوف السورة تخلص امتي. ولا لو جات لك اي على الواتساب ولا على فيسبوك تقرأ شوية وبعدين نقلب مش قادرين نمسك المصحف ونقعد نقرأ. مشغولين عن كلام ربنا سبحانه وتعالى. فاللي مشغول عن القرآن مش هيقدر ينتفع. مش هياخد - 00:08:25

العبرة والعظة اللي في القرآن. ربنا سبحانه وتعالى امرنا وقال لنا قبل ما نقرأ قرآن خد بالك في عدو عايز يصرفك عن القرآن. عايز يخليك ما تنتفعش الكلام ده فقال ايه سبحانه وتعالى؟ قال فاذا قرأت القرآن - 00:08:45

نستعد بالله من الشيطان الرجيم. قبل ما تقرأ قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ليه؟ علشان هو عايز يضيع سواب القراءة. علشان هو مش عايزك تتدبر. مش عايزك انتفع بكلام ربنا سبحانه وتعالى. فده كان اهداف الشيطان الخبيثة علشان يفسد الاعمال بتاعتنا. وضربنا امثلة بالصلاة وبالقرآن. ان شاء الله نكمل في الحلقة اللي جاية. نتكلم عن - 00:08:59

مداخل الشيطان بعد العمل. الشيطان ازاى يدخل لك بعد ما خلصت العمل بتاعك تماما ازاى الشيطان يبقى عايز يفسد الاعمال بتاعتك بعد ما خلصتها؟ ان شاء الله نكمل في حلقة - 00:09:19

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعددت نفسي للحياة وركبت في ركب الصلاة فبهمتي وبعزتي وسماحتي وعقيدتي سصير حتما نجاه نفسي للحياة ورغبت في ركبي الصلاة وبهمتي وبعزتي وسماحتي وعقيدتي - 00:09:29